

رياض الزهراء

تختص بشؤون المرأة المسلمة



رياض الزهراء : مجلة شهرية تصدر عن قسم الشؤون المذكورة والثناوية في العتبة العباسية المقدسة - شعبية المكتبة - وحدة النساء

- فوائد التدبر في القرآن الكريم
- من بنى الازهر في القاهرة ؟؟؟
- عمل المرأة خارج المنزل
- صلة الرحم

يَاضُ الْزَّهْرَاءِ

تحتاج شهادون المرأة المسلمة

الأشعار العام

۱۰۰

© 2019 Pearson - All Rights Reserved

2021-2022

Transcript

3-10

-N-CH₂CH₂NH₂

www.ijerpi.org

(118-118-118)

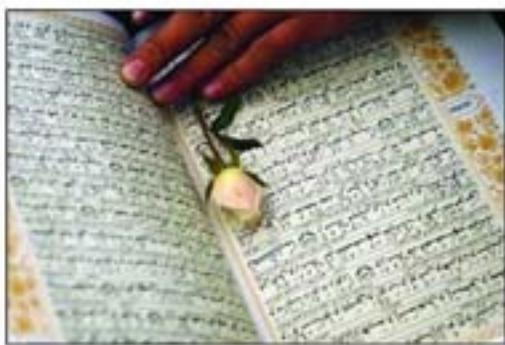
نوجة بشكرا وتقديرنا إلى
كافحة الأخوات اللواتي شاركن في كتابة و
إعداد و إنجاز مقالات مجلتنا أمليين
منهن المستمرار في العطاء لردم
المسيرة النسوية بالتوغية في كافة
مجالات الحياة ويمكن ارسال المشاركات
على بريد المجلة الإلكترني :

RyadZahra@yahoo.com
WWW.ALKAFFEL.NET

أقسام المنهج

- | | |
|------------|---------------------------|
| ص ٢ | انوار قرآنية |
| ص ٤ | فقه المرأة المسلمة |
| ص ٥ | نافذة على المجتمع |
| ص ٦ | عالم المرأة الرمز |
| ص ٧ | نفحات قدسية |
| ص ٨ | شؤون أسرية |
| ص ٩ | صحتك |
| ص ١٠ | اقلام القراء |
| ص ١٢ | كتابات أدبية |
| ص ١٤ | استراحة العدد |
| ص ١٥ | الم الجراح |

فوائد التدبر في القرآن الكريم



غصي، ويكتفي في ذلك أن نذكر قصة الرجل الذي تسلق جداراً عالياً ليسرق مالاً من دور إحدى المسلمين قسم صوتاً يبعث من داخل البيت ويتوارى هذه الآية المباركة: (أَلَمْ يَأْنَ لِلَّذِينَ آتُهُمَا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِّ) سورة الحديد: ١٦

فأخذ يستمع إلى الآية وهو يتأمل وما كان منه إلا أن انفجر باكيًّا وهو يقول: بل آن ذلك الوقت الذي يخشى قلبي القاسي لذكر الله وما نزل من الحق بل آن، فهبط من الجدار مباشرة وتولى بوجهه شطر مسجد واعتكف فيه إلى الأبد. إن تدبر هذا الرجل من آية واحدة حواله من مجرم إلى معتكف في معراب العبادة.

كيف إذا تدبر الإنسان في كل القرآن الكريم، أفلًا يتحول من رجل إلى ملك بل إلى أعلى درجة من الملك.

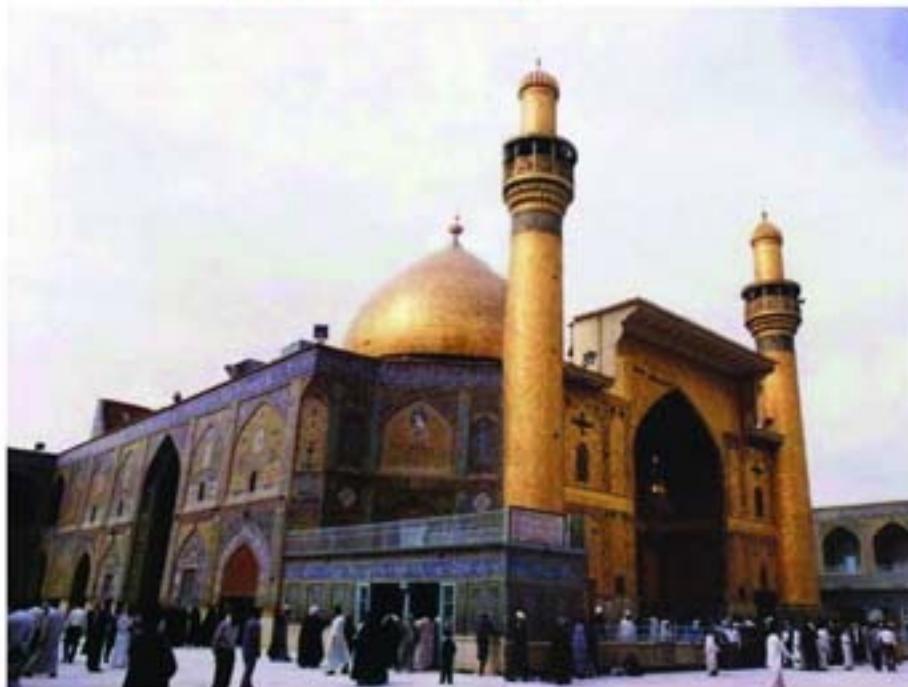
مها علوان / ميسان

أهم فائدة في القرآن هي السبب الذي يدعونا للتدبر فيه، وحقيقة أن القرآن لا يفيد إلا من عمل به، ولا يعمل به سوى الذي يتدبّر فيه فيفهم، والتدبّر فيه يُعد الوسيلة الوحيدة للعمل به إذ أن الله تعالى أودع كتابه الكريم نوراً يهتدي الإنسان إلى ربه العظيم فيؤمن به وبعد الإيمان يُطبق شرائعه. ومن هنا أقول عزيزي القارئ على الإنسان الافتتاح على القرآن الكريم واستعداد التفهّم له وهذا يكون في التدبّر فيه ، قال تعالى: (قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكَاتِبٌ مُبِينٌ * يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنْ أَتَيَ رَضْوَانَهُ سُبْلَ السَّلَامِ وَيَخْرُجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ يَا ذَاهِنَهُ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) المائدة: (١٥-١٦).

فالقرآن ذاته نور، ولذلك علينا أن نفتح أبصارنا لتراث ونرى به الأشياء، ورغم أنها مهلاً جهدنا فإننا لا نستوعب فضيلة تلاوته وحمله وتعلمه والتمسك به وملازمته والتدبّر في معانيه وأسراره، فقد ورد عن الإمام الصادق عليه السلام: آنه قال: (والقرآن عهد الله إلى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم أن ينظر في عهده وأن ينظر في عهده وأن يقرأ منه كل يوم حسين آية)، وجدنا لو تكون هذه القراءة بشيء من التمعن والتدبّر في معانيه ليبلغ القارئ مقام المتدين بعد أن ترسّم صورة القرآن في قلبه وهذا لا يكون إلا بتسديد وتوفيق من الله عز وجل.

وأخيراً سيدتي الفاضلة... إن فوائد قراءة وسماع القرآن لا تعدّ ولا

على الليل القرآن



من كلام له للله: (أَلَمْ تَقُولُوا عَنْدَ رَفْعِهِمُ الْمَصَاحِفِ حِيلَةً وَغَيْلَةً وَمَكْرًا وَخَدِيعَةً؟ إِخْوَانَنَا وَأَهْلَ دُعَوْنَا اسْتَقَالُونَا وَاسْتَرَاحُوا إِلَى كِتَابِ اللَّهِ سَبَحَانَهُ، فَالرَّأْيُ، الْقَبْوَلُ مِنْهُمْ وَالتَّفْقِيسُ عَنْهُمْ؟ فَقَلَّتْ لَكُمْ: هَذَا أَمْرٌ ظَاهِرٌ إِيمَانٌ وَبَاطِنٌ عَدْوَانٌ وَأَوْلَهُ رَحْمَةً وَآخِرَهُ نَدَاءً... وَأَنَّ الْكِتَابَ لِمَعِي ما فَارَقَهُ مَذْصُوبَتِهِ).

لعل الجملة الأخيرة من هذا الكلام الشريف اجمع كلمة توضح وتبين موضع الإمام بالنسبة إلى القرآن، وذلك لأن الكلمة مذمومة للابتداء فمعنى كلامه الشريف أنه من أول مدة صحب القرآن لم يفارقها أبداً ولم يتفصل عنها طرفة عين. ومن يمكن من أن يدعى ما ناله الرجل الإلهي والصديق الأكبر الإمام علي بن أبي طالب للله ومن أي شخص يقبل هذا الأذاعه. نعم ذلك أمير المؤمنين وسيد الوصيين صلوات الله عليه. ويقرب من هذا الكلام الشريف آخر له وهو: (إِنِّي لِمَنْ قَوْمٌ لَا تَأْخِذُهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةً سَيِّهُهُمْ سَيِّءَ الصَّدِيقِينَ وَكَلَامُهُمْ كَلَامُ الْأَبْرَارِ، عِبَارُ اللَّيْلِ وَمِنَارُ النَّهَارِ، مَتَّسِكُونَ بِحِلْ الْقُرْآنِ).

الكفر بالنعمة



قال تعالى في حكم كتابه العزيز: (لَقَدْ كَانَ لَسِيَاً فِي مُنْكَرِهِمْ آيَةً جَنَّانَ عَنْ يَمِينِ وَشَمَالِ كُلُّوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَأَشْكَرُوا لَهُ بَلَدَهُ طَبَيْهِ وَرَبْ غَفُورٌ * فَأَغْرِيَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيِّلَ الْعَرَمِ وَبَدَلْنَاهُمْ بِجَنَّتِهِمْ جَنَّتِنَ ذَوَانِي أَكْلَ حَنْطَ وَأَثَلَ وَشَيِّ وَمِنْ سَدْرٍ قَلِيلٍ) سورة الأنبا: (١٦-١٥)

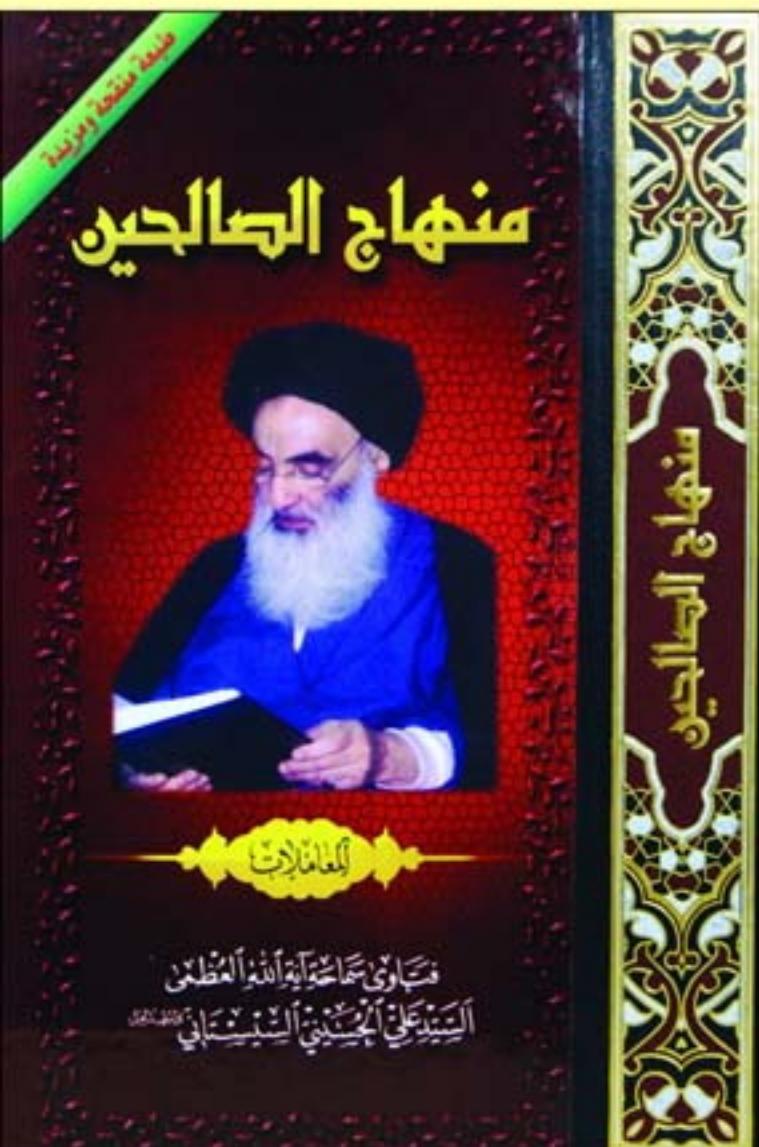
(لقد كانوا يعيشون في بلدة حبها الله بتربة خصبة وطيبة حسن هواها... فكانت حدائقهم عامرة بالثمار الطيبة المتنوعة... لكنهم لم يقابلوا النعمة بالشكر والطاعة وعصوا الله وعكروا على عبادة الشمس بدل الشكر فكان ذلك سبباً لأن يتزل الله غضبه عليهم ويرفع النعم عنهم فسلط أحقر مخلوقاته وهي الجرذان لتقرض أسفل سدهم الذي كان فيها مضى قد بيته ملكتهم بالقياس.

وبعد ذلك أرسل الله سبحانه السيل الجارف ليهدم السد وتُدمر الجنان التي كانت على ضفتي الوادي وهنا تحول تلك الأشجار المشمرة إلى أشجار ذات شوك وأثيل، والأثيل (الطرفاء) هو شجر ثابت الأصل مستقيم الساق كثير الأغصان ليس له زهر ويشر على عقد أغصانه حباً يسمى (القريباً) ويستخدم الأثيل في الطب الشعبي لتخفيف آلام الأسنان وكفافض للبطن وفي علاج الربو والسعال.

سيدي الفاضلة / أخي القارئة هاهي مجلة رياض الزهراء تفتح آفاقها لك، لترسل لها ما يجعل في خاطرك من أسئلة فقهية لا سيما الإبتلانية منها، فأرسل لها ولا تتردد وتأكد ب أنها ستجيب على كل أسئلتك وفق فتاوى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (أدام الله ظله):

سها / كربلا: عن جواز السجود على غير التربة؟

الجواب: لا يأس بالسجود على القرطاس المكتوب إذا كانت الكتابة معدودة صبغًا لا جرماً (أي إذا كانت ورقة مكتوب عليها بالقلم الجاف) لا يجوز السجود عليها.



أم محمد / نجف: هل هناك مواد لا يجب الخمس فيها؟

الجواب: نعم توجد مواد لا يجب فيها الخمس وهي:

ـ ما لا يجب فيه الخمس في الزيادة وإن باع بالزيادة وهو ما ملكه بالإرث ونحوه ولم يعد للتجارة.

ـ بد ما لا يجب الخمس في الزيادة إلا إذا باع وهو مالكه بالمعاوضة كالشراء ونحوه بقصد الاقتناء لا التجارة فإنه إذا باع بأزيد مما اشتراه دخلت الزيادة في أرباح سنة البيع فيخمس الزائد منها على مؤنته في تلك السنة.

أم دنيا / دياري: ما المقصود بالوطن (بالنسبة للصلوة والصوم)؟

الجواب: المقصود بالوطن والقرى هو أحد الأماكن التالية:-

ـ المقر الأصلي الذي ينسب إليه الشخص ويكون مسقط رأسه عادة.

ـ بد المكان الذي أخذته مقراً ومسكناً له بحيث يزيد أن يبقى فيه بقية عمره.

ـ المكان الذي أخذته مقراً لفترة طويلة بحيث لا يصدق عليه أنه مسافر فيه كالذي يقيم في بلد آخر لغرض العمل التجاري أو الدراسة أو نحوها مدة ستين فما زاد.

أم علي / كربلا: ما حكم العدول من سورة إلى سورة في أثناء الصلاة هل أسدج سجدي السهو، إذا قرأت جزءاً من السورة الأولى؟

الجواب: أما العدول من سورة قبل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون إلى سورة أخرى فلا يجوز مطلقاً، وأما السور الأخرى ، فلا يجوز العدول إذا تجاوز النصف ، أما إذا لم يتتجاوز النصف جاز العدول وليس عليه سجدة السهو .

فاطمة / بغداد: إني أصلى بدون إظهار صوت ولا حرفة شفاه عند القراءة ، فهل يجب على قضاء هذه الصلوات؟ وإذا علمت بالحكم ونسيت ثم قرأت بنفس الطريقة السابقة فما هو الحكم؟

الجواب: لا يجب قضاء الصلاة إذا احتملت تحقق القراءة ولو إخفاتاً أو كنت جائحة قاصرة

مصطلحات فقهية

الاستياك: فرك الأسنان بالمسواك ونحوه

الإسلام: الخضوع، والانقياد وهو التدين بالاسلام، أي أن يكون المرء مسلماً، معتقدا الدين الاسلامي.

الإشاعة: شبيع المال على نحو الشركة.

الاستظهار: طلب ظهور الحال و معرفة الدم الزائد هل هو حيض أو استعاضة و حكمه الاحتياط بترك العبادة للحائض التي استمر دمها أكثر من عادتها وأن استمر إلى ما بعد عشرة أيام، ويلزمها عمل المستحاضنة.

الواجب المشروط: وهو الواجب المقيد بقيد مطلوب فيه مثل ليس الساتر في الصلاة ، فالساتر وإن لم يكن جزءاً من الصلاة فإنه تقييد بها ، فالمطلوب هو الصلاة المقيدة بالساتر .

الواجب التعيني: وهو الواجب المتعين على الفرد ولا بديل له ولا يغني عمل الغير عنه ومثاله الصلاة .

حاجات المراهقين

إيجابية ناشئة عن علاقته بآخرين غير ذويه من أفراد الأسرة.. و تشغل تفكير المراهق خصوصاً الفتى حيث تجعله يتخذ مواقف ثابتة مكانته و قدرته الاستقلالية.

ال الحاجة إلى المحبة:

إن إثبات الحاجة إلى المحبة ضروري في الصحة النفسية و الخلقية للمراهقين حيث يساعدته على التكيف و النضج العقلي و الانفعالي و الاجتماعي و يساعدته على ضبط النفس و التحكم في إرادته و توجيهها نحو الإستقامة و الصلاح و الرشاد.

ال الحاجة إلى الانتهاء العقائدي:

يزداد اهتمام الإنسان بالكون و الحياة و بما وراء الطبيعة، و مرحلة المراهقة هي بداية الاستقرار و الثبات على الانتهاء العقائدي فإذا لم تشبع في مجالاتها الصالحة فإنها ستتشعب في مجالات أخرى.

د. إيمان الموسوي

إن حاجات المراهقين الشخصية و الاجتماعية تكون من نفس الطبيعة العامة التي تكون حاجات سواهم من الأعمر المختلفة.. حيث ينعكس إشباعها أو عدمه على مسیرتهم السلوكية من قلق و اضطرابات... .

و أهم هذه الحاجات:

ال الحاجة إلى المكانة الاجتماعية:

يكون المراهق بحاجة إلى المكانة الاجتماعية، بأن يُعترف به كشخص ذي قيمة، و أن يُصنف إلى كلامه عند التحدث أو عندما يطرح رأياً أو يناقش في قضية ما.

فترة يتمسك بعض المظاهر السطحية و خصوصاً الملابس المزركشة والإكسسوارات عند الفتيات، و مظاهر التدخين عند الأولاد.

ال الحاجة إلى الاستقلال:

تنمو هذه الحاجة مع تقدم الفرد في العمر و تنشأ نتيجة لتغيرات

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

ج- إن الممارس يكون ماضياً في غيه و ضلاله ولم تظهر عليه علامات الرجوع و الإنماء.

د- لا ترتقي على الناهي او الأمر أي مفسدة كبيرة في الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر.

كما أن الرجل و المرأة يتساويان في مراتب الإنكار الثلاثة:

١- يتم دفع المنكر باليد و القوة إذا لم يجد الكلام و الوعظ طريقة للقطاء على المنكر.

٢- محاربة المنكر باللسان.

٣- إنكار المنكر بالقلب وهو أضعف الإيمان.

و حدثت أبي عبد الله الصادق عليه السلام: (إِيَّاهَا النَّاسُ مَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ

انهوا عَنِ الْمُنْكَرِ فَإِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ لَمْ يَقْرَبَا

أَجَلًا وَلَمْ يَبْعَدَا رِزْقًا) خطاب للرجال و النساء معاً من دون

أدنى فرق أو اختلاف. كما أن ما روى عن النبي صلوات الله عليه و آله و سلم أنه قال: (لا

نزل أمني بخير ما أمروا بالمعروف و نهوا عن المنكر وتعاونوا

على البر فإذا لم يفعلوا ذلك نزعـتـ منـهـمـ الـبرـكـاتـ وـ سـلـطـ بـعـضـهـمـ

عـلـيـ بـعـضـ وـ لـمـ يـكـنـ لـهـمـ نـاصـرـ فـيـ الـأـرـضـ وـ لـاـ فـيـ السـاءـ). يعمـ

الـذـكـورـ وـ الـإـنـاثـ عـلـىـ حـدـ سـوـاءـ مـنـ دـوـنـ فـرـقـ بـسيـطـ أـوـ كـبـيرـ.

قال تعالى: (وَ لَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (آل عمران آية: ٤٠) . عن أبي جعفر عليه السلام قال: يكون في آخر الزمان قوم ينبع فيهم قوم مراذون - إلى أن قال - : ولو أضرت الصلاة بسائر ما يعملون بأموالهم و أبدانهم لرفضوها كما رفضوا أسمى الفرائض و أشرفها إن الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر فريضة عظيمة بها تقام الفرائض هنالك يتم غضب الله عز وجل فيعذهم بعقابه فيهملك الأبرار في دار الأشرار و الصغار في دار الكبار عن الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر سبيل الأنبياء و منهاج الصالحة، فريضة عظيمة بها تقام الفرائض و تؤمن المذاهب و تحل المكاسب و ترد المظالم و تعمـرـ الـأـرـضـ وـ يـتـصـفـ مـنـ الأـعـدـاءـ وـ يـسـقـمـ الـأـمـرـ .

إن الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر في الإسلام من الواجبات الكفائية على الرجال و النساء معاً حيث يجب على كل منها الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر عند توفر الشروط الأربع التي تهيـنـ المـهـاجـ لـلـأـمـرـ اوـ النـهـيـ . وهي:

أ- علم الفاعل بأن ما يفعله يكون منكراً.

ب- إن الأمر بالواجب سيدفع التارك للواجب نحو العمل بالواجب، وأن النهي سيمعن و يردع العاصي عن الحرام.

السيدة نرجس

و تلتحق بركب السائرين للحرب. و نفذت الوصية و وقعت أسيرة و قد وصلت عند أحد النخاسين بيغداد. أرسل الإمام الأهادي بشر إلى النخاس يمبلغ من المال و معه كتاب من الإمام. فلما قرأت الكتاب اقسمت على النخاس أن لم يبعها ستنقتل نفسها. وقد اتفقا على المبلغ الذي أرسله الإمام عليه السلام و كانت روحها قد سبقت جسدها حيث ينظرها سيدها و مولاها، بعد زواج الإمام العسكري عليه السلام من السيدة نرجس حلـت بالإمام المهدي عليه السلام، في حين لم تظهر آثار الحمل على السيدة نرجس. أرسل الإمام الحسن عليه السلام بطلب عمه حكيمـة عليها السلام قالت: جعلـت فداك ما بها من أثر فأجابـها هو ما أقول لك. قـامت نرجـس و صـلت صـلاة اللـيل فـجاءـها أمـ المـخـاضـ، طـلبـ الإمام عليه السلام مـنـ حـكـيـمةـ أـنـ تـقـرأـ عـلـيـهـاـ (إـنـاـ أـنـزـلـنـاهـ فـيـ لـيـلـ الـقـدـرـ) فـكـلـمـاـ قـرـأـتـ حـكـيـمةـ آـيـةـ رـدـدـهـاـ الـجـنـينـ مـعـهـاـ فـغـزـعـتـ إـلـاـ أـنـ الـإـمـامـ عليه السلام طـمـأنـهـاـ قـاتـلـاـ لـاـ تـعـجـبـيـ مـنـ أـمـرـ اللهـ يـنـطـقـنـاـ بـالـحـكـمـ صـغـارـاـ وـ يـجـعـلـنـاـ حـجـةـ فـيـ أـرـضـ كـبـارـاـ، وـ حـتـىـ أـحـسـتـ حـكـيـمةـ بـأـنـ نـرـجـسـ غـيـبـتـ عـنـهـاـ وـ لـمـ تـدـرـرـاـهـ ذـلـكـ لـأـنـ لـحـظـةـ وـلـادـةـ الـإـمـامـ عليه السلام وـ اـنـتـقـالـهـ إـلـىـ هـذـاـ الـعـالـمـ لـخـطـةـ رـهـيـةـ تـجـلـيـ فـيـ الـقـدـسـيـةـ وـ الـنـورـانـيـةـ وـ الـرـوـحـانـيـةـ وـ يـغـشـيـ التـورـ الـبـاهـرـ، وـ إـذـ بـوـلـيـ اللهـ عليه السلام مـتـلـقـيـاـ الـأـرـضـ بـمـسـاجـدـهـ وـ عـلـىـ ذـرـاعـهـ الـأـيـمـنـ مـكـتـوبـ (جـاءـ الـحـقـ وـ زـهـقـ الـبـاطـلـ إـنـ الـبـاطـلـ كـانـ زـهـوقـاـ) ثـمـ تـشـهـدـ الشـهـادـتـينـ وـ عـدـ الـأـنـمـةـ إـمـاـمـاـ إـلـىـ أـنـ بـلـغـ نـفـسـهـ ثـمـ قـالـ اللـهـمـ أـنـجـزـ لـيـ مـاـ وـعـدـتـنـيـ وـ أـنـهـ لـيـ أـمـرـيـ وـ ثـبـتـ وـطـأـيـ وـ أـمـلـاـ الـأـرـضـ عـدـلـاـ وـ قـسـطـاـ.

لوية هادي

ألم بابـةـ مـلـكـ الـرـوـمـ وـ تـدـعـيـ نـرـجـسـ مـرـضـاـ شـدـيـداـ لـمـ يـعـرـفـ الـأـطـيـاءـ لـهـ مـنـ دـوـاءـ وـ تـأـذـيـ قـلـبـ جـدـهـ الـقـيـصـرـ لـرـؤـيـتـهـ وـ قـدـ صـارـ جـسـدـهـ قـوـتاـ لـلـسـقـمـ، وـ هـيـ الـتـيـ تـحـتلـ مـكـانـاـ فـيـ قـلـبـهـ لـمـ يـلـغـهـ أـحـدـ فـكـانـ يـلـبـيـ لـهـ مـاـ تـعـلـمـ وـ يـفـعـلـ مـاـ تـأـمـرـ حتـىـ أـنـهـ أـوـكـلـهـ إـلـىـ اـمـرـأـ (تـرـجـانـةـ) تـعـلـمـهـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ لـشـدـةـ تـوـلـعـهـاـ بـهـ، وـ هـنـىـ استـقـامـ لـسـانـهـ يـنـطقـهـاـ، وـ لـمـ يـكـنـ مـرـضـ السـيـدـةـ نـرـجـسـ إـثـرـ أـلـمـ فـيـ جـسـدـهـ وـ لـكـنـ وـ هـنـىـ فـيـ قـلـبـهـ الـرـجـلـ لـمـ تـعـرـفـهـ، إـنـهـ رـأـيـهـ فـيـ عـالـمـ الرـوـقـيـاـ وـ قـدـ زـوـجـهـ السـيـدـ مـسـيـحـ عليه السلام وـ الـتـيـ عـمـدـ عليه السلام مـنـ لـقـدـ اـبـصـرـتـ السـيـدـةـ نـرـجـسـ ذـاتـ لـيـلـ النـبـيـ عليه السلام وـ قـدـ خـطـبـهـ إـلـىـ الـإـمـامـ الـحـسـنـ الـعـسـكـرـيـ عليه السلام وـ هـوـ الـإـمـامـ الـحـادـيـ عـشـرـ مـنـ ذـرـيـةـ اـبـتـهـ الصـدـيقـةـ فـاطـمـةـ الزـهـراءـ عليها السلام مـنـ وـلـدـهـ الـحـسـينـ بـنـ عـلـيـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ وـ لـمـ تـكـنـ تـخـبـرـ أـحـدـاـ عـنـ تـرـاهـ فـيـ اـحـلـامـهـ وـ كـانـ كـلـمـاـ سـمـعـتـ عـنـ اـسـارـيـ الـمـسـلـمـينـ فـيـ سـجـنـ جـدـهـ يـتـمـزـقـ قـلـبـهـ حـزـنـاـ عـلـيـهـمـ وـ يـزـيدـ ذـلـكـ فـيـ ذـهـنـهـ. سـأـلـهـ جـدـهـ بـعـدـ أـنـ زـادـتـ حـالـتـهـ سـوـءـاـ أـنـ تـسـأـلـهـ مـاـ تـرـيدـ. فـأـخـبـرـهـ أـنـ يـفـتـحـ اـبـوـابـ السـجـنـ الـمـغلـقـةـ عـنـ اـسـارـيـ الـمـسـلـمـينـ فـأـهـلـقـ السـجـنـاءـ وـ اـكـرـمـهـمـ فـاسـعـدـ قـلـبـهـ وـ تـبـادـرـتـ لـلـشـفـاءـ رـأـيـهـ فـيـ عـالـمـ الرـوـقـيـاـ السـيـدـةـ مـرـيـمـ عليها السلام وـ مـعـهـ اـمـرـأـ جـلـيلـةـ تـتـلـلـاـ نـورـاـ وـ بـهـاءـ أـنـهـ السـيـدـةـ الزـهـراءـ عليها السلام. وـ بـعـدـ بـكـاءـ شـدـيـدـ تـعـلـقـتـ بـأـثـوابـ السـيـدـ فـاطـمـةـ رـاجـيـةـ زـيـارـةـ مـوـلـانـاـ الـإـمـامـ الـحـسـنـ عليه السلام فـاـقـالتـ لـهـ أـنـ أـرـدـتـ زـيـارـتـهـ لـكـ فـيـ عـلـيـكـ سـوـىـ شـهـادـةـ (أـنـ لـاـ إـلـهـ إـلـاـ اللهـ وـ أـنـ مـحـمـدـ رـسـولـ اللهـ) فـيـ أـنـ تـنـقـطـ بـالـشـهـادـتـنـ فـحـضـرـتـهـ السـيـدـةـ فـاطـمـةـ وـ اـعـدـ إـيـاهـاـ بـلـقاءـ قـرـيبـ مـعـ أـبـيـ مـحـمـدـ الـحـسـنـ عليه السلام وـ بـقـيـ يـزـورـهـ الـإـمـامـ عليه السلام فـيـ عـالـمـ الرـوـقـيـاـ حـتـىـ أـخـبـرـهـ بـأـنـ جـدـهـ عـزـمـ عـلـ مـهـاجـةـ بـلـادـ الـمـسـلـمـينـ وـ طـلـبـ إـلـيـهـ أـنـ تـنـتـكـرـ بـزـيـ الخـدـمـ وـ الـوـصـيـفـاتـ

ليلي أم علي الأكبر

الملقب بالخي لشرفه في قومه وكثرت أمواله لعدم انقطاع ملكه شتاءً وصيفاً كان يكسو الكعبة وحده وكان يفرش له بازار الكعبة من ناحية داره بعد وفاة عبد المطلب كما كان يفرش لابن جدعان من ناحية داره ويفرش (للشيخ الأبطح) ابن طالب مكان أبيه عبد المطلب بارائه، والوليد هذا هو المراد من قوله تعالى: (ذرني ومن خلقت و حيداً و جعلت له مالاً محدوداً و بين شهوداً).

وفي ليل يقول خالد المخزومي:

اطافت بنا شمس النهار ومن رأى من الناس شمساً في السماء تعوف أبو أمها أوف قريش بدمته وأعماها إما سألت تقيف ولم يظهر سنة و فاتها ولا مقدار عمرها. يقال أنها لم تستغل بطل بعد مقتل الإمام الحسين عليه السلام و مازالت ترثيه بشعرها و تتعنى ولدها الأكبر و زوجها الحسين عليه السلام حتى ماتت. و يقال أنها بقيت بأرض الطف سنة كاملة وهي رواية غير مثبتة.

لily Ibrahim Afra

هي بنت أبي مرة بن عمرو بن مسعود الثقفي، وأمها ميمونة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية، وجدتها بنت العاص وعمة أبيها بربة بنت مسعود زوجة صفوان بن أمية أم ولده عبد الله الأكبر وأخرجها صفوان معه يوم أحد.

وهي زوجة الحسين بن علي عليه السلام رب ولدها على الشجاعة والبسالة والكرم والتضحية والإباء فكان أول من تقدم لنصرة الإمام الحسين عليه السلام منبني هاشم بعد الأصحاب وقد صمدت مع الإمام الحسين عليه السلام وجاءت بصبرها مع نساءبني هاشم في السي و الشكل بالازواج والأبناء. ومن أجل اتصال ليل بمعونة قيل لعلي الأكبر يوم الطف (أن لك رحماً بأمير المؤمنين يزيد) وأريد منه الجنوح إلى عسكر يزيد لكن نفسه القدسية أبت إلا التروع إلى الشرف الخالد والحياة الأبدية فقال عليه السلام: إن رحم رسول الله أخرى يرعى من رحم ابن آكلة الأكباد.

كانت ليل من بيت شرف ومهة فأن جدها عروة أحد العظيمين اللذين قال قريش فيها (لو لا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم). والقريشين في مكة والطائف والعظيم الآخر الوليد بن المغيرة المخزومي

الإمام المهدى

اسمها: محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رض.

والده: الإمام الحسن العسكري (عليه السلام).

والدته: السيدة نرجس.

جده: الإمام علي الحادى؟

مسالد: في يوم الجمعة الخامسة

كتبه: أهـ القاسم

• 311 •

صمه، المهدى ص حاوس اهل اجنه، وجهه بالعمر الدارى، عليه جدار بيت السور، عليه
جيوب النور تتوقد يشعاع ضياء القدس، وهو كأفحوانه أرجوان قد تكافئ عليها، و
أصابها ألم الموى، وهو كغصن بان أو قضيب ريحان، ليس بالطويل ولا بالقصر اللازق،
بل مربع القامة مدور الاهامة، على خده الأيمن خال كأنه فنات مسك على رضراضة عنبر،
له سمت ما رأت العيون اقصد منه، صل الله عليه وآلـه وعلـى آباءـه الطـاهـرـين.

دست مدارس العیون استند نه، علی الله عباد و آن دعویٰ اپدھ سخاگرین.

سما الله: روي انه اشبه الناس برسول الله في اخلاق و اخلاق، و سما الله: وما جمع عن سما الله: عن المرويات انه ايض مشرب حرة، حنطي تشوبه صفرة من قيام الليل، اجل الجبهة ايضها، متصل ما بين الحاجبين، اقنى الأنف، حسن الوجه، و نور وجهه يعلو سواد لحيته و رأسه، سهل الوجه، على خده الأيمن حال كأنه نجم يتلالا، و على رأسه فرق بين وفترتين كأنه ألف بين واوين، مفلج الثنایا، اسود العينين أكحلهما، في رأسه فرق علامه، عريض المنكبين وفي يطنه وساقه أشبه بجده أمير المؤمنين:.

القابه: كثيرة منها القائم والمهدى وبقية الله في ارضه و المتظر.

الإمام الحسين الشهيد في السطور

الإمام أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه الشهيد بكرلا، ثالث أئمة أهل البيت بعد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ و سيد شباب أهل الجنة ياجماع المحدثين، وأحد الذين نسلت منها ذرية الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأحد الأربعة الذين باهلو بهم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نصارى نجران، ومن أصحاب الكساد الذين أذهب الله عنهم الرجس و ظهر لهم تطهيرًا، ومن القربيين الذين أمر الله بمودتهم، وأحد التقليدين اللذين من تمسك بهما نجا ومن تخلف عنها ضل و غوى.

نشأ الحسين مع أخيه الحسن رضي الله عنه في أحضان طاهرة و حجور طيبة و مباركة أمّا و أمّا و جدًا، فتغذى من صافي معين جده المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ و عظيم خلقه و وابل عطفه، و حظي بوفير حنانه و رعايته حتى أنه ورثه أدبه و هديه و سوادده و شجاعته، مما أهلته للإمامية الكبرى التي كانت تتنتظره بعد إمامية أبيه المرتضى و أخيه المجتبى رضي الله عنه و قد صرّح بإمامته للMuslimين في أكثر من موقف بقوله رضي الله عنه: «الحسن و الحسين إمامان قاما أو قعدا» ، «اللهم إني أحبهما فأحب من يحبتهما».

لقد التقى في هذا الإمام العظيم رافداً النبوة والإمامية، واجتمع فيه شرف الحسب والنسب، ووجد المسلمين فيه ما وجدوه في جده وأبيه وأمه من طهور وصفاءٍ ونبلٍ وعطاءٍ، فكانت شخصيته تذكرة الناس بهم جميعاً؛ فأحبوه وعظموه، وكان إلى جانب ذلك كله مرجعهم الأوحد بعد أبيه وأخيه فيما كان يعترضهم من مشاكل الحياة وأمور الدين، لاسيما بعد أن دخلت الأمة الإسلامية حياة حافلة بالمصاعب نتيجة سيطرة الحكم الاموي الجاهلي، حتى جعلتهم في مأزقٍ جديد لم يجدوا له نظيراً من قبل، فكان الحسين عليه السلام هو الشخصية الإسلامية الرسالية الوحيدة التي استطاعت أن تخلص أمة محمد صلوات الله عليه وآله وسلامه خاصة والإنسانية عامة من براثن هذه الجاهلية الجديدة وأدراها.

ولادة أبي الفضل العباس

لقد أشرق الكون بمولد قمر بنى هاشم يوم بزوغ نوره من
افق المجد العلوى، مرتفعاً ثدي البسالة، متربتاً في حجر
الخلافة، وقد ضربت فيه الإمامة بعرق نابض، فترعرع
ومزج روحة الشهامة والإباء والتزوع عن الدنيا، وما
شوهد مشتبداً بشبيته الغضة إلا وملء اهابه إيهان ثابت، و
حشو ردائه حلم راجع، ولبت ناضج، وعلم ناجع.

فلم يزل يقتضي أثر السبط الشهيد للنبي الذي خلق لأجله، وكون لأن يكون ردها له، في صفات الفضل، ومخالل الرفعة، ولامع الشجاعة، والسود و الخطر. فإن خطأ سلام الله عليه فليل الشرف، وإن قال فعن الهدى و الرشاد، وإن رمى فلي الحق، وإن مال فعن الباطل، وإن ترفع فعن الضيم، وإن عهالك فدون الدين.

فكان أبو الفضل جامع الفضل و المثل الأعلى للعبقرية؛ لأنه كان يستفيد بلج هاتيك المأثر من شمس فلك الإمامة (حسين العلم و الباس و الصلاح)، فكان هو و أخيه الشهيد^{عليه السلام} من مصاديق قوله تعالى في تأويل: (وَالشَّمْسُ وَضَحَاهَا * وَالقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا) (الشمس آية: ١-٢)، فلم يسبقه يقول استفاده منه، ولا بعمل أتبعه فيه، ولا ينفسية هي ظل نفسيته، ولا بمنقبة هي شعاع نوره الأقدس، المنطبع في مرآة غرائزه الصقلية.

وقد تابع إمامه في كُلَّ أطواره حتى في بروز هيكله القدسى إلى عالم الوجود، فكان مولد الإمام السبط في الثالث من شعبان، و ظهر أبا الفضل العباس إلى عالم الشهداء في الرابع منه سنة ست وعشرين من الهجرة.

وعما لا شك فيه أنَّ أمير المؤمنين عليه السلام لما أحضر أماته ولده المحبوب ليقيم عليه مراسيم السنة النبوية التي تقام عند الولادة، ونظر إلى هذا الولد الجديد، الذي كان يتحرى البناء على أمة أن تكون من أشجع بيوتات العرب؛ ليكون ولد لها ردأً لأخيه السبط الشهيد يوم تحيط به عصب الفضلال، شاهد بواسع علم الإمامة ما يجري عليه من فادح الجلل، فكان بطاعن الحال يطبق على كلّ عضو يشاهده مصيبة سوف تجري عليه، يقلب كفيه اللذين سيقطعن في نصرة حجّة وقته، فتهمل عيونه.

ويضر صدره عية العلم و اليقين فيشاهده منبتاً لشهام الأعداء، فتتصاعد زفاته، و ينظر إلى رأسه المطهر فلا يعزب عنه أنه سوف يقرع بعمد الحديد، فتشور عاطفته، و ترتفع عقيرته، كما لا يبارح فاكرته حينها يراه يسقي أخيه الماء ما يكون غداً من تفانيه في سقاية كربيلات النبوة، و يحمل إليهن الماء على عطشه المرمض، و ينفض الماء حيث يذكر عطش أخيه، بهالكأ في المروasaة، و المبالغة في المقادفات، و إخلاصاً في الأخوة، فيتنفس الصعداء، و يكثر من قول: «مالي و ليزيد»، و على هذا نفس كُلَّ كارثة يقدر سوف تلم به و تجري عليه.

عمل المرأة خارج المنزل



إن التربية الصحيحة هي الوسيلة الوحيدة لبناء جيل صالح كما أنها واجب شرعي وليس عملاً مستحبًا أو مباحًا لا يُؤخذ على تركه أو يرخص في عدم الإتيان به. فأعلم أيها الإنسان أنك إذا أحسنت تربية أولادك، وأصبح ولدك رجلاً طيباً صالحًا فإنه يتفعلك دنياً وآخرة؛ ففي الدنيا إن عمل ابنك عملاً صالحًا قال له الناس: «رحم الله أباك» بالإضافة إلى أنه سيعينك حين تطلب منه معونة. وأما في الآخرة فاعلم أنك مثال على الإحسان إليه كما في الحديث القدسي: (مر عيسى بن مرريم ﷺ بقبر يعذب صاحبه ثم مر عليه من قابل بعد عام فإذا به لا يعذب فقال: يا رب مررت بهذا القبر عام أول وهو يعذب ومررت به هذا العام فإذا لا يعذب!! فأوحى الله إليه أنه أدب ولداته، فأصلاح صريقاً وآوى يتيمًا فغفرت له بما عمل ابنه).

فإن من سلوك الآباء في تربية الطفل أن يتموا كثيراً في السنوات السبعة الأولى من حياته لأنه يحاول أن يقلد أبيه، فالابن يحاول تقليد أبيه، والبنت تحاول تقليد أمها، فالطفل في السنة الرابعة يملك قدرة غريبة وقلبه أشبه شيء بالعدسة التصويرية تلتقط الصور المختلفة من أفعال والديه فعل الأب أن يكون قدوة حسنة وعليه ما أمكنه أن لا يرى أطفالهم ما يسيء إليهم مثلاً. أن يختلي الأب مع الأم بعيداً عن الأطفال. قال رسول الله ﷺ: (والذي نفسي بيده لو أن رجلاً غشى امرأته وفي البيت صبي مستيقظ، ما أفلح أبداً إن كان غلاماً، كان زانياً أو جارية كانت زانية). وقال الإمام الصادق عليه السلام: (لا يجامع الرجل امرأته ولا جاريتها وفي البيت صبي فإن ذلك مما يورث الزنا).

ويقول الإمام الباقر عليه السلام: (إياك والجماع حيث يراك صبي يحسن أن يصف حالي).

مدينة محمد أكبر



ليس هناك ما يمنع عمل المرأة خارج المنزل.. فهي بإمكانها أن تعمل خارج البيت عندما لا يُراهم ذلك قدرتها على أداء حق الرجل، ومع رعاية الحجاب الإسلامي والعنف فالإسلام لم يأمر بمحبس المرأة بين أربعة جدران وآية (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنْ) (الأحزاب آية: ٣٣) التي خاطبت نساء النبي ﷺ إنما هي إشارة لحكم ما بعدها حيث تقول الآية: (وَلَا تَبْرُجْنَ تَبْرُجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى)، وبناءً على ذلك فالإشكال ليس في عمل المرأة خارج المنزل أو خروجها منه وإنما الإشكال هو أن تتنزّن المرأة وتتبرج عندما تخرج مما يكون سبباً في تشجيع الشباب.

وقد جاء في رواية: إن الملائكة تلعن المرأة التي تعطر وتخرج من بيتها حتى تعود وتلعن زوجها إن كان راضياً بذلك.

ومنذ الصدر الأول للإسلام وحتى يومنا هذا تخرج النساء من البيوت.. فقد اصطحب الرسول ﷺ في بعض أسفاره أو غزواته بعضاً من زوجاته.. ومع إن الجهاد ليس واجباً على النساء إلا أنهن شاركن في قتال جبهات القتال واشترين في أعمال من قبيل مداواة الجرحى أو تشجيع الرجال على القتال وتوبخ الذين يفرون من القتال.

وبناءً على ذلك فليس هناك ما يمنع خروج المرأة إذا كان ذلك لوجه الله وليس من أجل الشيطان.

حديث المرأة مع الأجنبي

ليس حديث المرأة ورفع صوتها في جم من الأجانب (ويقصد بالأجنبي هنا الغرد الذي لا يحل له النظر إلى المرأة ولو كان ابن عمها أو ابن خالتها أو اخوها زوجها) منوعاً ولا هو عورة، وإنما الممنوع المحرم هو أن ترقن صوتها.. وتتكلم بعنودة، والحديث الناعم.. كما جاء في صحيح الأبيات:

(فَلَا تَخْضُنَنَ بِالْقُوْلِ) (الأحزاب: آية: ٣٢) ولكن إذا تحدث المرأة بصوت طبيعى فليس في ذلك مانع.

المرأة والجمال

تفكر المرأة عادة بالجمال، بل إنها تنمو وتتربي على حب الجمال والسعى لتحصيله، أما الرجل فإنه يفك أن يرفع مستواها إلى أعلى، ويجعلها مثله عابدة لله، ويخلصها من قيود عبادة النفس والشيطان، ويرى أن الله يباهي بالرجل الذي يقوم لصلاة الليل ويعمل امرأته ذلك.

سندرس صباح

الرمان في الطب القديم



المعدة ويزيد في الدهن.

بيان: المجلسي (رحمه الله): الدباغ بالكسر: ما يدعي به، وكأن نسبة الإنارة والوسوسة إلى المعدة على المجاز. المراد إنارة القلب ووسوسته لتوقف صلاح القلب على صلاح المعدة أو يكون الضميران راجعين إلى القلب بقرينة المقام بتأويل وفي القاموس: الذهن بالكسر: الفهم وحفظ القلب والفطنة.

زيتب عبد الحميد

وصف الرمان في الطب القديم بأن الحلو منه: جيد للمعدة مقوٍ لها بما فيه من قبض لطيف.

جاء عن الرضا^{رض}، عن أبيه^{رض} قال: (قال رسول الله ﷺ: كلوا الرمان، فليس منه حبة تقع في المعدة إلا أنارت القلب، وأخرجت الشيطان أربعين يوماً. وفي حديث عن الإمام علي^ع قال: كلوا الرمان بشحمه، فإنه دباغ للمعدة. وقال أمير المؤمنين^{عليه السلام}: كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ للمعدة، وفي كل حبة من الرمان إذا استقرت في المعدة، حياة للقلب وإنارة للنفس، وتعرض وسوسات الشيطان أربعين ليلة.

وجاء في كتاب طب الأئمة بإسناد عن الصادق^ع عن أبيه^{رض}، عن أمير المؤمنين^{عليه السلام}: مثله، وزاد في آخره والرمان من فواكه الجنة، قال الله عز وجل: (فيها فاكهة ونخل ورمان) (الرحمن آية: ٦٨).

بيان: قال المجلسي (رحمه الله): وسوسات الشيطان أي الشيطان الذي أسمه الوسواس كما عبر عنه في سائر الأخبار بشيطان الوسوسة أو المراد به وسوسات الشيطان، ففي إسناد المرض إليه مجاز.

روي عن التوفيق، بإسناده، قال: قال علي^ع: كلوا الرمان بشحمه، فإنه دباغ المعدة، وما من حبة استقرت في معدة امرئ مسلم إلا أنارتها وأمرضت شيطان وسوستها أربعين صباحاً.

وفي حديث آخر قال: قال أبو عبد الله^{رض}: كلوا الرمان بشحمه، فإنه يدعي

الزيت في الطب الحديث



عند التحليل الكيميائي ماء زمزم يتجاه الكعبة المشرفة تبين أنه يحتوي على نسبة الفلوريدات البالغة ١٥٠ ملغم/ لتر و تعتبر هذه النسبة هي المثالية لتحقيق فوائد للاسنان، حيث أن الفلوريدات تضاف إلى مياه الشرب في الوقت الحاضر بنسبة مقاربة جداً لهذه النسبة للحفاظ على سلامة الأسنان وإحباط نمو البكتيريا المسيبة للتسمّس في الفم ويساعد الفلورايد على إعادة ترسيب المواد المفقودة من الأسطح الخارجية المتأثرة بالتسمّس مما يزيد من مقاومتها مستقبلاً للتسمّس.

زهراء لطيف

شامبو طبيعي

هذا الشامبو رغم بساطة تركيبه إلا أنه يفدي الشعر من نواحي كثيرة فهو يغذي بالبروتين، وينظفه، ويكسبه لمعاناً وبريقاً، بالإضافة إلى أنه يعمل على التخلص من قشرة الشعر.

وكل المطلوب لإعداد هذا الشامبو هو البيض الذي « والماء الدافئ و ذلك على النحو التالي:

١ بيضة + نصف فنجان ماء دافئ، للشعر الخفيف القصير.

٢ بيضة + ١ فنجان ماء دافئ، للشعر المتوسط الطول والكتافة.

٣ بيضات + ١ و نصف فنجان ماء دافئ، للشعر الكثيف الطويل.

اخلطي البيض الذي « بالماء الدافئ جيداً، ثم استخدمي هذا الخليط في دهان فروة الرأس و الشعر خصلة خصلة، لمدة ٥ دقائق، ثم ارتدي غطاء رأس من البلاستيك و اتركيه على شعرك ٥ دقائق أخرى، ثم اشطفني الشعر بالماء الفاتر (لاحظي أن الماء المغلي أو الساخن يعوق إزالة البيض الذي « عن الشعر لأنه يؤذدي إلى نضجه) اتبعي هذه الطريقة مرة أو مرتين شهرياً لتغذية شعرك و الحفاظ على سلامته.

وصف الزيتون و زيته في الطب الحديث بأنه مغذٍ و ملين مدر للصفراء مفتت للحصى، محارب للإمساك، مفيض لمرض السكري. ويستعمل في هذه الحالات من الداخل بتناول ملعقة إلى ملعقتين من الزيت مرة في الصباح، ومرة قبل النوم - و يمكن إضافة عصير الليمون الخامض إليه.

ويفيد الزيتون خارجياً: في حالات الخراجات و الدماميل و فقر الدم و الأكزيما و تشقق الأيدي من البرد (التلبيج) و القوباء، و الكساح، و السيلان الصديدي، و سقوط الشعر، و العناية بجلد الوجه و الجسد.

للعناية بجلد الوجه و الجسم و الخراجات و الدماميل و البثور: توضع عليها كرات من الزيتون الناضج المهروس. و لمعالجة فقر الدم و الكساح (في الأطفال) يفرك الجسم بزيت الزيتون.

زيتب عبد الحميد

التحدث إلى الذات

بها نفسك، وقد قيل: راقب أفكارك لأنها ستصبح أفعالاً، راقب أفعالك لأنها ستتصبح عادات، راقب عاداتك لأنها ستتصبح طباعاً، راقب طباعك لأنها ستتحدد مصيرك. وأريد أن أوضح بعض الحقائق العلمية نحو عقل الإنسان ونركز خاصة على العقل الباطن، إن العقل الباطن لا يعقل الأشياء مثل العقل الواعي فهو ببساطة يخزن المعلومات ويقوم بتكرارها فيما بعد كلما تم استدعاؤها من مكان تخزينها. فلو حدث أن رسالة تبرمجة في هذا العقل لمدة طويلة ولمرات عديدة مثل أن تقول دائرياً في كل موقف.. أنا خجول أنا خجول.. أنا عصبي المزاج، أو أنا لا أستطيع مزاولة الرياضة، أنا لا أستطيع ترك التدخين.. وهكذا فإن مثل هذه الرسائل ستترسخ وتستقر في مستوى عميق في العقل الباطن ولا يمكن تغييرها، ولكن يمكن استبدالها بترجمة أخرى سليمة وإيجابية. وحقيقة أخرى هي إن للعقل الباطن تصرفات غريبة لا بد أن نتبه لها. فمثلاً لو قلت لك هذه الجملة: «لا تفك في حصان أسود»، هل يمكنك أن تقوم بذلك وتنزع عقلك من التفكير؟ بالطبع لا فأنت غالباً قد قمت بالتفكير في شكل حصان أسود لماذا؟! إن عقلك قد قام باليغاء الكلمة لا واحتفظ بباقي العبارة وهي: فكر في حصان أسود. إذاً هل يمكن أن تستغل مثل هذه التصرفات الغريبة للعقل؟.

شيرين صلاح

هل شاهدت شخصاً يتحدث مع نفسه بصوت مرتفع وهو يسير ويحرك يديه ويتمتم وقد يسب ويلعن؟ عفواً لا نريد أن نفعل مثله. أو هل حصل وأن دار جدال عنيف بينك وبين شخص ما وبعد أن ذهب عنك الشخص، دار شريط الجدال في ذهنك مرة أخرى فأخذت تتصور الجدال مرة أخرى وأخذت تبدل الكلمات والمفردات مكان الأخرى وتقول لنفسك لماذا لم أقل كذا وكذا...؟

وهل حصل وأنت تحضر محاضرة أو خطبة تحدث إلى نفسك وقلت: أنا لا استطيع أن أخطب مثل هذا أو كيف أقف أمام الناس، أو تقول أنا مستحب أقف أمام الناس لأخطب أو أحاضر؟

إن كل تلك الأحاديث والخطابات مع النفس والذات تكسب الإنسان برجمة سلبية قد تؤدي في النهاية إلى أفعال وخيمة.

ولحسن الحظ فأنت وأنا وأي شخص في استطاعتنا التصرف تجاه التحدث مع الذات وفي استطاعتنا تغيير أي برجمة سلبية لاحلال برجمة أخرى جديدة تزودنا بالقدرة.

ويقول أحد علماء الهندسة النفسية: «في استطاعتنا في كل لحظة تغيير ما مضينا ومستقبلنا وذلك بإعادة برجمة حاضرنا».

إذاً من هذه اللحظة لا بد أن تراقب وتنبه إلى النداءات الداخلية التي تحدث

معاناة الشعب العراقي

الأول: التحلّي بالصبر. فالمحنة هي في طريقها إلى الزوال، صحيح أن الصبر أوله مرّ ولكن آخره حلو، وهو ما نراه قريباً إن شاء الله تعالى وببركة أهل البيت.

الثاني: تفويت الفرصة على الأعداء. وذلك بتنقيف الأمة العراقية بشفافة أهل البيت وبسيرتهم ومارساتهم فولاً وعملاً. فثقافة أهل البيت هي البسم والعلاج وهي التي من أجلها قدم الإمام الحسين (عليه السلام) مهجهته الكريمة لينقذ عباد الله من التيه والضلال كما قال الإمام الصادق (عليه السلام): «وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الجهالة وحيرة الضلال». وثقافة أهل البيت هي التي قال عنها الإمام الرضا (عليه السلام): «فإن الناس لو علموا محسن كلامنا لاتبعونا».

إذا استوعبت الأمة الإسلامية لاسيا في العراق ثقافة أهل البيت فستكون في قمة الشموخ والعظمة، وتسرير يوماً بعد يوم نحو الأفضل والأحسن، وستكون لها حياة مرفهة واقتصاد سليم وحرية للجميع. وكلما تنصف العراقيون بهذه الثقافة زادوا قرباً من أهل البيت وزاد استعدادهم لاستقبال سيدنا ومولانا بقية الله الأعظم والذى نسأل الله تعالى أن يكون ظهوره قريباً عاجلاً بحوله تعالى وقوته.

وفاء اخر

لقد عانى الشعب العراقي المظلوم أشد المحن وأقسى المآسي ومررت عليه حقب سوداء قل نظيرها في التاريخ لكنه لم يتخيل عن إيمانه واعتقاده بأهل البيت (عليهم السلام) وظل متمسكاً بولائه وحبه لهم في كل مظاهر حياته، في السراء والضراء، وفي الشدة والرخاء. كما نرى اليوم - بعد انفصال الظلام وزوال الكابوس - إن هذا الشعب برجاته ونساته، وشيوخه وأطفاله، يتدقق بالملائكة شوقاً إلى زيارة أهل البيت (عليهم السلام) فإذا كان العراق الجريح وشعبه المظلوم مورداً لكثير من الأزمات والمشاكل على مر التاريخ وإلى الآن، لكنه وفي الوقت نفسه ظلل مرفوع الرأس وسيظل كذلك مستقبلاً. كل ذلك ببركة ولائه ومتمسكه بأهل البيت.

إن الحوادث التي شهدتها ويشهدتها العراق الجريح هذه الأيام لاسيما في المدن المقدسة، بالرغم من أنها مرأة ومؤلمة جداً لكنها في الوقت نفسه هي من طريق المجد والبشرى، كما في قوله عز وجل: (ولتبليونكم بشيءٍ من الخوف والجوع وتفقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين) (البقرة: آية: ١٥٥).

يتحتم اليوم على الشعب العراقي المظلوم والأبي والفاخر والمرفوع الرأس بأهل البيت (عليه السلام)، بطبقاته كافة أن يلتزموا بأمررين مهمين جداً هما:

الشباب والغرور

«إننا أشبه ما نكون أحياً بالمرضى النفسيين، نتصور إن كل الأصدقاء والمطيعين لنا مسخرون لأجلنا، ندفعهم ما استطعنا لتنفيذ مآربنا ورغباتنا متجراهلين ما قد يصيبهم من آلام وأضرار كما إننا نعتبر كل من يعمل لصلحتنا ويطيعنا صديقاً جيداً وخلصاً أما ذلك الذي لا ينفعنا ولا يطيعنا فهو منه ونحتقره». قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «من لم يرض من صديقه إلا بياضه على نفسه دام سخطه».

إن الشاب غالباً ما يقع أسير حب الذات وأحياناً عبادتها، ومن هنا فإن تقديره للخير والشر والحسن والسيء يكون على أساس ميوله الباطنية، فهو يعتقد بأن الصديق الجيد والمخلص هو من يستجيب دون قيد أو شرط لرغباته ويسعى متفانياً لتحقيقها. أما ذلك الذي لا يهتم لرغباته الناجحة عن غروره فهو برأيه ليس حبيباً ويتتحقق نتيجة لذلك المجر والنفور وسوء الظن.



وقد أوصتنا الروايات بالتزود والمواساة والعدل والإحسان والإرشاد وحسن المعاملة وطلب الخير لآخرين في هذا الخصوص وأن نرى سعادة الآخرين وكرامتهم سعادة وكرامة لنا وأن نحن عليهم وأن نعلم بأننا محاسبون ومسئلون عنهم يوم القيمة.

آمال كاظم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَّقِيبًا) النساء: (١) من تعاليم الإسلام الثابتة أداء الم حقوق والواجبات تجاه الأرحام والذين تربطهم بنا أواصر القرابة، وقد ورد عن الإمام الباقر عليه السلام: (إن الرحم معلقة يوم القيمة بالعرش تقول: اللهم صل من وصلني وأقطع من قطعني) وعليه تكون صلة الرحم وظيفة إسلامية ولا يحق لشخص أن يختلف عن أدائها.

ولصلة الرحم فوائد فعّاله من الإمام الصادق عليه السلام: (صلة الرحم وحسن الجوار يعمran الديار ويزيدان في الأعمار) وعن الإمام عليه السلام: (صلة الرحم تحسن الخلق وتسمح الكف وتطهّي النفس وتزيد الرزق وتتسنى في الأجل) وفي حديث آخر: (صلة الرحم تدفع الفقر) كما تعرّضت الروايات إلى أضرار ومخاطر قطعها الرحم حتى اعتبرتها آية قرآنية بمثابة الإفساد في الأرض قال تعالى: (فَهَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ تَوَلَّتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ) محمد: (٢٢).

ولأجل أهمية صلة الرحم والمنع من تركها، قال رسول الله ص: (أوصي الشاهد من أمتي والغائب منهم ومن في اصلاح الرجال وأرحام النساء إلى يوم القيمة أن يصل الرحم وإن كانت منه على مسيرة سنة فإن ذلك من الدين).

الحرية في منهج الإمام علي عليه السلام



كان هناك رجل يحب جمع الأشياء العجيبة.. فوجد ذات مرة بيضة نسر فوضعها مع بيض الدجاج.. وبعد فترة فقس البيض فنشأ النسر بين الدجاج.. وعاش كأنه أحدهم.. وبعد فترة رأى النسر مخلوقاً يشبهه في السماء.. وكلما اقترب هذا المخلوق منهم يسارعون بالاختباء ويقولون له اختبئ فإن النسر سيلتهمك.. وبعد فترة فكر النسر: ألسنت نسراً؟.. والدجاجات يقنعنون أنه دجاجة.. وبعد صراع فكري طويلاً قرر أن يكون نسراً.. والدجاجات تبتهله.. ولكنها قرر فأطلق لجناحيه العنان وحلق عاليًا في السماء.. وعندها أحس بشعور رائع..

نحن النسور التي تظن أنها دجاجات فإذا استسلمنا... للواقع وكلام الناس (الدجاجات) الذين يحاولون إقناعنا أن لا فائدة.. سنخسر كثيراً.. أما إذا قاومنا ووثقنا في قدراتنا وعلمنا أن الله قد أودع في الإنسان قدرة هائلة.. عندها سنكون في حال أفضل.. معلومة: الأشياء التي نسمعها يثبت منها ١٠٪ في الذاكرة، والأشياء التي نراها يثبت منها ٢٥٪ في الذاكرة، والأشياء التي نسمعها ونراها ٤٠٪، والأشياء التي نهارسها ونفعلها ٩٠٪.

قبل أربعة عشر قرناً ومن بين زحمة الحكومات التي كانت في قمة الاستبداد والدكتاتورية والظلم، حكم الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وأتاح الحرية بكل أبعادها للجميع، حتى لأعدائه، ولم يكن للحرية التي منحها الإمام أي شبيه أو نظير، لا في حكومات زمانه ولا في تلك التي حكمت دول العالم من بعده وإلى يومنا هذا.

في الوقت الذي كان تدوين الحديث - بل روايته - متوفعاً بعاقب مرتكبه بالضرب والحبس، وفي ظلّ أوضاع كهذه - حيث الحرية مغيّبة إلى هذا الحد والمشاكل تحيط بالأمة من كل جهة - تسلّم الإمام عليه السلام زمام الحكم ترى كيف تصرف الإمام عليه السلام مع الناس؟ وما هي حدود الحرريات التي سمح بها لهم، سواءً في عاصمه الكوفة، حيث اختلاف المذاهب والمشارب والأعراق والأذواق، أو في البصرة بعد ما تمرّدت بعض الطوائف ضده من الناكثين في حرب الجمل بقيادة عائشة وطلحة والزبير، أو من غيرهم من المارقين والقاسطين كالخوارج بقيادة ذي الثدية حرقوص بن زهير السعدي، وأهل الشام بقيادة معاوية بن أبي سفيان؟

من بنى الأزهر في القاهرة ؟؟؟



جامع الأزهر هو من أهم المساجد في مصر وأشهرها في العالم الإسلامي. أقامه محمد العربي قائد الخليفة عبد الحميد بن محمد علي الفاطمي ليكون جامعاً ومدرسة لتخريج الدعاة الفاطميين ليروجوا للمذهب الإسماعيلي الشيعي (الشيعة السبعية) الذي كان مذهب الفاطميين. وكان ينأى في أعقاب فتح جوهر مصر في ١١ شعبان سنة ٢٥٨ هـ / ٩٦٩ م. حيث وضع أساس مدينة القاهرة في ١٧ شعبان سنة ٣٥٨ هـ لتكون العاصمة ومدينة الجندي غرب جبل المقطم. ووضع أساس قصر الخليفة المعز لدين الله وحجر أساس الجامع الأزهر في ١٤ رمضان سنة ٣٥٩ هـ / ٩٧٠ م. استغرق بناء الجامع عامين. وأقيمت فيه أول صلاة جمعة في ٧ رمضان ٣٦١ هـ / ٩٧٢ م. وقد سمي بالجامع الأزهر نسبة إلى السيدة فاطمة الزهراء التي يتسبب إليها الفاطميون. وفي سنة ٩٨٨ هـ / ١٣٧٨ م جعله الخليفة العزيز بالله جامعة يدرس فيها العلوم الباطنية الإسماعيلية للدارسين من أفريقيا وأسيا. وكانت الدراسة بالمجان. وأوقف الفاطميون عليه الأحباب للإنفاق منها على فرشه وإنارتة وتنظيفه وإمداده بالماء، ورواتب الخطباء والمرشدين والأئمة والمدرسين والطلاب. وبعدما تولى صلاح الدين سلطنة مصر من إقامة صلاة الجمعة به وجعله جاماً سنياً. وأوقفت عليه الأوقاف وفتح لكل الدارسين من شتى أقطار العالم الإسلامي. وكان ينفق عليهم ويقدم لهم السكن والجرأة من ريع أوقافه. وكانت الدراسة والإقامة به بالمجان. وللأزهر فضل كبير في الحفاظ على التراث العربي بعد سقوط الخلافة العباسية في بغداد وعلى اللغة العربية من التتريك واللغة التركية أيام الحكم العثماني لمصر سنة ١٥١٧ م وأيام محمد علي باشا سنة ١٨٠٥ م. وكان للأزهر موافقه المشهودة في التصدي لظلم الحكام والسلطانين الماليك لأن علماءه كانوا أهل الخل والعقد أيام الماليك. ففي سنة ١٢٠٩ هـ / ١٧٩٥ م، يروي الخبر في يومياته بأن أمراء ماليك اعتدوا على بعض فلاحي مدينة بليس فحضر وفد منهم إلى الشيخ عبد الله الشرقاوي وكان شيخاً للأزهر وقتها. وقدموا شكواهم له ليرفع عنهم الظلم. فغضب وتوجه إلى الأزهر وجع المشايخ. وأغلقوا أبواب الجامع. وأمرروا الناس بترك الأسواق والمتاجر، واحتشدت الجموع الغاضبة من الشعب. فأرسل إبراهيم بك شيخ البلد لهم أيوب بك الدفتردار، فسأتم عن أمرهم. فقالوا: نريد العدل ورفع الظلم والجور وإقامة الشرع وإبطال الحوادث والموکسات (الضرائب)، وخشي زعيم الأمراء مغبة الثورة فأرسل إلى علماء الأزهر يبرئ نفسه من تبعه الظلم، ويلقيها على كاهل شريكه مراد بك. وأرسل في الوقت نفسه إلى مراد



يمذره عاقبة الثورة. فاستسلم مراد بك ورد ما اغتصبه من أموال، وأرضي نفوس المظلومين. لكن العلامة طالبوا بوضع نظام يمنع القلم ويرد العداون. واجتمع الأمراء مع العلماء. وكان من بينهم الشيخ السادات والسيد عمر مكرم والشيخ الشرقاوي والشيخ البكري والشيخ الأمير. وأعلن الفاطمون أنهم تابوا والتزموا بما اشتربطه عليهم العلماء. وأعلنوا أنهم سيسيطرون المظالم والضرائب والكاف عن سلب أموال الناس والإلتزام بإرسال صرة مال أو قاف الحرمين الشرقيين والعوائد المقررة إليهم وكانوا يهبونها. وكان قاضي القضاة حاضراً. فكتب على الأمراء وثيقة أمضها الوالي العثماني وإبراهيم بك ومراد بك شيخاً للبلد.

وفي عهد الخديوي عباس حلمي الثاني صدر قانون سنة (١٣١٤ هـ / ١٨٩٦ م) لتطوير الأزهر. وقد حدد القانون سن قبول التلاميذ بخمسة عشر عاماً مع ضرورة معرفة القراءة والكتابة، وحفظ القرآن وحدد المقررات التي تدرس بالأزهر مع إضافة طائفة جديدة من المواد تشمل الأخلاق ومصطلح الحديث والحساب والجبر والعرض والقافية والتاريخ الإسلامي والإنشاء ومتنا اللغة ومبادئ الهندسة وتقسيم البلدان. وأنشأ هذا القانون شهادة تسمى "الأهلية" يتقدم إليها من قضى بالأزهر ثقاني سنوات ويحقق حامليها شغل وظائف الإمامة والخطابة بالمساجد، وشهادة أخرى تسمى "العالمية"، ويتقدم إليها من قضى بالأزهر ثقاني عشر عاماً على الأقل، ويكون من حق الحصولين عليها التدريس بالأزهر.

وصدر المرسوم الملكي رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ م بشأن إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها للقيام على حفظ الشريعة الإسلامية وأصولها وفروعها واللغة العربية وعلى نشرها وتخريج علماء يوكل إليهم تعليم علوم الدين واللغة بالمعاهد والمدارس. وحدد المرسوم اختصاص هيئة كبار العلماء وقصر كليات الأزهر على ثلاثة هي: كلية الشريعة وكلية أصول الدين وكلية اللغة العربية. كما حدد دور المعاهد الأزهرية في تزويد الطلاب بثقافة عامة في الدين واللغة، وإعدادهم لدخول كليات الأزهر دون غيرها.

وأوضحت المادة الثانية من القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ م ملامح الأزهر الجديد، وأنه يعيش بالإسلام في واقع المجتمع، وحالياً جامع الأزهر كمسجد يتبع وزارة الأوقاف ولا يتبع مشيخة الأزهر الموجودة بمقرها الجديد بحدائق الخالدين بالدراسة.

مكافأة الرب لعبده المؤمن

وبدأ يفكّر كيف يعيش مع هذه العلة خصوصاً أنه لا زال في مقتبل العمر؟ وكيف تقوم بشؤونه وترعى بيته وتهتم به وهي بهذه العاهات؟ بدأ يحسّبها ويقول أصبر عليها في الدنيا ولكن أنجو من ورطة التفاحاة يوم القيمة !!!!! ثم توجه إلى صاحب البستان ، وقال له : يا عالم لقد قبلت ابنته وأسال الله أن يجازيني على نيتها وأن يعوضني خيراً مما أصابني . فقال صاحب البستان : حسناً يا بني موعدك الخميس القادم عندي في البيت لوليمة زواجك وأنا أتكلّل لك بمهرها . فلما كان يوم الخميس جاء هذا الشاب متّافقاً الخطيب ... حزین الفؤاد... منكسر الخاطر... ليس كأي زوج ذاهب إلى يوم عرسه ، فلما طرق الباب فتح له أبوها وأدخله البيت وبعد أن تجادلها أطراف الحديث قال له يا بني : تفضّل بالدخول على زوجتك وبارك الله لكما وعليكما وجمع بينكمَا على خير .. وأخذنه بيده وذهب به إلى الغرفة التي تجلس فيها ابنته ، فلما فتح الباب ورآها .. فإذا فتاة بيساءة أجل من القمر ، فقامت ومشت إليه ، وسلّمت عليه وقالت : السلام عليك يا زوجي أما صاحبنا فهو قد وقف في مكانه يتأمّلها وكأنه أمام حورية من حوريات الجنة نزلت إلى الأرض وهو لا يصدق ما يرى ولا يعلم ما الذي حدث ، ولماذا قال أبوها ذلك الكلام ... ففهمت ما يدور في باله فذهبت إليه وصافحته وقبلت يده ، وقالت : إنني عمباء من النظر إلى الحرام ، وبكماء من التكلم في الحرام ، وصماء من الاستماع إلى الحرام ، ولا تخطو رجلاً خطوة إلى الحرام وإنني وحيدة أبي ومنذ عدة سنوات وأبي يبحث لي عن زوج صالح ، فلما أتيته تستاذنه في تفاحة وتبكي من أجلها قال أبي : إن من يخاف من أكل تفاحة لا تحمل له حرفي به أن يخاف الله في ابتي .. فهنتا لي بك زوجاً ، وهنّتنا لأبي بنسك .

يمكى أنه في القرن الأول الهجري كان هناك شاب تقي يطلب العلم ومتفرغ له ولكنه كان فقيراً .
وفي يوم من الأيام خرج من بيته من شدة الجوع ولأنه لم يجد ما يأكله فانتهى به الطريق إلى أحد البساتين والتي كانت ملؤة بأشجار التفاح ، وكان أحد أغصان شجرة منها متسللاً في الطريق ... فحدثه نفسه أن يأكل كل هذه التفاحـة ويسد بها رمقه ولا أحد يراه ولن ينقص هذا البستان بسبب تفاحـة واحدة... فقطفـت تفاحـة واحدة وجلس يأكلها حتى ذهب جوعه ولما رجع إلى بيته بدأ نفـسه تلومـه ؛ وهذا هو حال المؤمن دائمـاً ؛ جلس يفكـر ويقول كيف أكلـت هذه التفاحـة وهي مال لـمسلم ولم أستأذنـه منه ولم استسمـحـه فذهب يبحث عن صاحـبـ البستان حتى وجـده فقال له الشـابـ : يا عـمـ بالأمس بلـغـ في الجـوعـ مـبلغـاً عـظـيـماً وأـكلـتـ تفـاحـةـ منـ بـسـانـكـ منـ دونـ عـلـمـكـ وهـاـنـذاـ الـيـومـ أـسـأـذـنـكـ فـيـهاـ .. فـقـالـ لـهـ صـاحـبـ البـسـانـ : واللهـ لاـ أـسـأـحـكـ بلـ أـنـ يـسـاـحـهـ ، وـقـالـ لـهـ أـنـ مـسـتـعـدـ أـنـ أـعـمـلـ أـيـ شـيـ يـشـرـطـ أـنـ تـسـاعـنـيـ وـتـخـلـلـنـيـ ، عـنـدـهـاـ ... أـطـرـقـ صـاحـبـ البـسـانـ يـفـكـرـ ، ثـمـ قـالـ : يـاـ بـنـيـ إـنـتـيـ مـسـتـعـدـ أـنـ أـسـأـحـكـ الآـنـ لـكـ بـشـرـطـ .. فـرـحـ الشـابـ وـتـهـلـلـ وجهـهـ بالـفـرـحـ وـقـالـ : اـشـرـطـ مـاـ يـدـيـ لـكـ يـاعـمـ . فـقـالـ صـاحـبـ البـسـانـ شـرـطـيـ هوـ أـنـ تـزـوـجـ اـبـتـيـ !!! . صـدـمـ الشـابـ مـنـ هـذـاـ الجـوابـ وـذـهـلـ وـلـمـ يـسـتـوعـ بـعـدـ هـذـاـ الشـرـطـ ، ثـمـ أـكـمـلـ صـاحـبـ البـسـانـ قـولـهـ ... وـلـكـنـ يـاـ بـنـيـ اـعـلـمـ أـنـ اـبـتـيـ عـمـيـاءـ وـصـماءـ وـبـكـاءـ ، وـأـيـضاـ مـقـعدـةـ لـأـتـشـيـ ، وـمـنـذـ زـمـنـ وـأـنـ أـبـحـثـ لـهـاـ عـنـ زـوـجـ أـسـتـأـذـنـهـ عـلـيـهـاـ وـيـقـيلـ بـهـاـ بـجـمـيعـ مـوـاصـفـاتـهـاـ التـيـ ذـكـرـتـهاـ ، فـإـنـ وـافـقـتـ عـلـيـهـاـ سـاعـنـكـ . صـدـمـ الشـابـ مـرـةـ أـخـرىـ بـهـذـهـ المـصـيـبةـ الثـانـيـةـ .

علي الأكبَر

لوليد ولدته الآباء
بعدما أشرق في برج النساء
وأبوه كان مولى الأوصياء
برعمٌ أينع في دار الروفاء
بمنار اللندى حين العطاء
هو في خامس أصحاب الكفاء
كأبيه حيدر صرح الإباء
فرحت أملاك سلطان النساء
صلوا يا أمينة خير النساء

هلهل الكون بالخان الوفاء
نوره باهى دياجير الدنا
ولد في دار طه المرسل
من علي ثم من فاطمة
من امام كان رمزاً
سبط خير الناس طراؤحد
هو شهم وأبي مجده
ذا علي وهو الاكبر من
فعا، آل اهدى والولد

مدادیح للحسین والعباس والسجاد

يذكر الله أبداً في كلامي
وأقول أهلاً فيكم يا سادتي
أهلاً بكم جتنم كراماً سادتي
في مولد للسبط سبط المصطفى
ولد الحسينُ هدىٌ يا مرحباً
في طلعة غراء تذكرة دائياً
بشرى إلى الزهراء في ميلاده
أحل الشهانى للنبي المصطفى
جاء أهلى أهلاً الهدى فاستشر و

كيف يأكل التراب چوڈک

وفد إعراقي إلى المدينة فسأل من أكرم الناس بها، فدلّ على الحسين الله. فدخل فوجده مصلياً فوقف بازاته وأنشد:
 لم يخُبَّ اليوم من رجاك ومن حرك من دون بابك الحلقة
 أنت جواد وأنت معتمد أبوك قد كان قاتل الفسقة
 لولا الذي كان من أوائلكم كانت علينا الجحيم منطبقه
 فسلم الحسين الله قال يا قبر هل بقي من مال الحجاز شيء؟
 قال: نعم، أربعة آلاف دينار.
 فقال الله: هاتها فقد جاء من هو أحق بها منا.

ثم نزع برد ولف الدنانير فيها وأخرج يده من شق الباب حياءً من الإعرابي وأنشد:
خذلها فاني إليك معتذر وأعلم بأني عليك ذو شفقة

هل تعلم؟

معانی الأسماء

إن الصفا: أكمة صخرية صغيرة كانت متصلة بجبل أبي قبيس جنوب المسعى.
والمروة: أكمة صخرية صغيرة كانت متصلة بجبل قيungan شمالي المسعى.
والمسعى: المسافة الواقعة بين الصفا والمروة وهو وادي إبراهيم، وطوله
٤٤٠ م.

إن الله عز وجل لما أهبط آدم عليه السلام وزوجته إلى الأرض كان رجلاً على ثنية الصفا ورأسه دون أفق السماء، وأنه شكا إلى الله تعالى مما يصبه من حر الشمس، فصبر عليه ٧٠ ذراعاً بذراعه.

ظليم: ذكر النعام، المظلوم.

عباس: الأسد الذي تهرب منه الأسود، الكثير العبوس.

عدام: كثير اللوم.

عرار: البهار الأصفر الطيب الرائع (الكاربي)، النرجس البري.

عُجَارَم: الرجل الشديد.

عسجد: الذهب، الجواهر.

عفراء: الأرض البيضاء، الليلة الثالثة عشر من الشهر القمري.

عوسمج: نبات شائك الأغصان.

عفان: المتkickن.

حلم امرأة

أمير وعالم وشاب وغنى وامرأة

قال بعض الحكماء: أمير بلا عدل كغيم بلا مطر، وعالم بلا ورع
كأرض بلا نبات، وشاب بلا توبة كشجرة بلا ثمر، وغني بلا سخاء
كقفل بلا مفتاح، وامرأة بلا حياء كطعام بلا ملح.

فيل لامرأة من العامة، كان قائد الجندي قد أسرّها وزوجها وولدها وأخاهما؛ ان قائد الجندي يطلب إليك ان تخباري أحد هؤلاء الأسرى الثلاثة ليطلق سراحه، فمن تخباريه؟ فأطربت هنية ثم قالت: الزوج موجود، والابن مولود، والأخ مفقود، اختار الأخ. فقال لها قائد الجندي: عفوت عنكم جميعاً لحسن كلامها وحكمتها.

طرائف وحكمة

- يروى في بعض الأخبار أن ملكاً من الملوك أمر أن يصنع له طعاماً وأحضر قوماً من خاصته فلما مدت سفراً للطعام أقبل خادم و معه صحن فيه طعام فلما قرب من الملك أدركه فيه فعش و وقع من مرق الطعام شيء يسير على طرف ثوب الملك فأمر بضرب عنقه .. فلما رأى الخادم ذلك صب جميع ما في الصحن على رأس الملك فقال له "ويحك .. ما هذا؟" فقال الخادم "أيها الملك إنما فعلت هذا خوفاً على عرضك و غيره عليك لثلا يقول الناس إذا سمعوا ذنبي هذا قتله في ذنب صغير و ينسبونك إلى الظلم و الجور فصنتع هذا الذنب العظيم لتعذر في قتلي و ترفع عنك الملامة" و هنا أطرق الملك برأسه و فكر ملياً ثم رفع رأسه وقال "يا قبيح الفعل يا حسن الاعتذار قد وهبنا قبيح فعلك و عظيم ذنبك لحسن اعتذارك اذهب فأنت حر لوجه الله تعالى". حكى أن شاعراً ظفر به عدو له في بعض الطرق فعلم أنه مقتول فقال له "سأتك يا الله إذا قتلتني امض إلى داري و قف بالباب و قل "ألا أيها البتان إن أبيك" فلما قتله وقف بباب الشاعر وقال "ألا أيها البتان إن أبياك" فأجابتة البتان في نفس واحد و كانتا شاعرتين "قتيل خذنا بالثار من آناتك" و أمسكتاه و ذهبتا به إلى القاضي فأقر الرجل بفعلته و قتل .

دعى قاض ليفصل في نزاع على قطعة أرض بين شقيقين فقال لها "ليقسم أحدكم الأرض و ليكن للثاني الحق الأول في اختيار أحد القسمين.

 - قال رجل "لا خير في السرف" فقيل له "بل لا سرف في الخير ..."
 - قيل لبعض البخلاء "ما الفرج بعد الشدة؟" فقال "أن يعتذر الفيف بالصوم ..
 - المرأة تشتري حذاء يناسب الحفل وليس من الضروري أن يناسب قدميها
 - النساء لا يحببن رجال المال ولكنهن يحببن رجال الرجال
 - يقول برناردشو أفضل تدريب للاحتفاظ بالرشاقة هو أن تهز الرأس من اليمين لليسار وبالعكس كلما قدم إليك طبق شهي

ستبقى فاجعة سامراء جرحاً دامياً في قلوب الأحرار

تهلكت تباشير الصباح وهي تحمل شذاها أملأ بدموع النفوس صوب مرقد النور، رغم الألم والجرح يمد الإمام ذراعيه لاستقبال زواره ويرى أبناءه يبنون ويعمرون المرقد الذي هدمته معاوٍ الحقد السوداء... فتحدى الغياري الأشداء كل الصعاب لإعادة البناء ودحر الإرهاب والإرهابيين والتكتيكيين مرتين. مرة عندما لم تقع الخطط الخبيثة موقع التنفيذ وفشلت ومرة أخرى عندما تآزر الغياري بالشموخ والإباء مسجلين في كل ذرة تراب انتصارات تلو انتصارات وفي مولد الأنوار في شهر شعبان المجل تسطر قوافل الجهاد والتحدي أعلى مراتب السمو والشموخ المعطر بأنفاس الأئمة الهداء المعصومين.

هيئة التحرير



...إصداراتنا ...



الكافل

موقع العتبة العباسية المقدسة على شبكة الانترنت

يمكن للأخوة المؤمنين الإطلاع على محتويات أبواب موقع العتبة العباسية المقدسة (البُث المباشر، المكتبة الإسلامية، المكتبة المصورة، مشاريع العتبة العباسية، مجلة مداد الثقافية) وباللغتين العربية والإنكليزية..... وسنسر باستقبال آرائكم ومساهماتكم دعماً منكم في التطوير من خلال البريد الإلكتروني: info@alkafeel.net

AL-ABBAS HOLY SHRINE WEBSITE



WWW.ALKAFEEL.NET